بسم الله الرحمن الرحيم

الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)

(دلالات الصدق والثبات والمعايير المحلية)

إعداد

د.صلاح الدين فرح عطا الله

المجلة العربية للتربية، 26(1)، 71 -101

توجه المراسلات الخاصة بهذا المخطوط على العنوان التالي

د. صلاح الدين فرح عطا الله

عنوان البريد:الرياض، رمز بريدي 11567 ص. ب 70351، السعودية

هاتف مكتب 4679653 - 1- 966+

فاكس 4842420 -1 - 966+

e.mail:slh9999@yahoo.com

الصورة السودانية من قائمة الأليكسو لسمات الموهوبين

(دلالات الصدق والثبات والمعايير المحلية)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد صورة سودانية من قائمة الأليكسو لسمات الموهوبين (قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي)، وذلك من خلال التحقق من دلالات الصدق والثبات، واستخراج المعايير المحلية حسب الفرق الدراسية (المستوى الصفي)، وقد اقتصر تطبيق الدراسة على تلاميذ الحلقة الثانية في مدارس القبس بولاية الخرطوم، أجريت الدراسة على عينة استطلاعية حجمها (58) تلميذ، وعينة التقنين التي بلغ حجمها (955) مفحوصا (52.9%) ذكور، و (47.1%) إناث، كما اشتملت الدراسة على عينة من المعلمين مرشدي الفصول حجمها (41) معلم، (46.3%) ذكور، و(53.7%) إناث، واستخدم الحاسوب للتحليل الإحصائي.

وقد أثبتت القائمة دلالات صدق جيدة في الصدق الظاهري، وصدق البناء الداخلي حيث تراوحت معاملات ارتباط البنود بالقائمة الكلية بين (0.842- 0.306)، وتراوحت معاملات الارتباط في حالة حذف البند بين (0.814- 0.382)، وكانت كل المعاملات دالة عند مستوى (0.001)، وانحصرت الأوساط الحسابية للبنود بين (2.50 - 1.47) بينما انحصرت الانحرافات المعيارية بين (0.84- 0.53).وحسب صدق المقارنات الطرفية (دليل التمييز) بين الربيعين الأعلى والأدنى فبلغت قيمة (ت) (18.137) بمستوى دلالة (0.001). بينما بلغ الصدق التطابقي للقائمة مع مقاييس رينزولي للسمات السلوكية (SRBCSS) حيث ارتبطا بمقدار (0.595) ، وبلغ معامل الصدق الحقيقي (0.613) وكانت هذه المعاملات دالة عند مستوى (0.01)، بينما كانت نسبة التشابه (77.1%) . وانحصر الصدق الذاتي حسب معاملات الثبات بين (0.87 - 0.98). وحسب الصدق التجريبي بالارتباط بين القائمة والذكاء فبلغ (0.294)، ومع الرياضيات (0.508)، ومع التحصيل الدراسي (0.582)، ومع الإبداع (0.136) وكانت كل هذه المعاملات دالة عند (0.01).

أما ثبات القائمة فقد حسب بعدة طرق ؛ الاتساق الداخلي بطريقة الفا لكرونباخ فبلغ معامل الثبات (0.7589)، وعند حذف البند انحصر معامل الفا بين (0.7560- 0.7484) ، والثبات بالتجزئة النصفية فبلغ الارتباط بين نصفي القائمة (0.966)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان وبراون (0.9827)، وبمعادلة جتمان (0.795)، وبلغ الثبات بإعادة التطبيق (0.829). واستخرجت المعايير المحلية للفرق الدراسية (المستوى الصفي) والنوع، وكانت المعايير المستخدمة هي الدرجات التائية.

وبناء على هذه النتائج التي تؤكد تمتع هذه القائمة بقدر جيد من الصدق والثبات، تتعزز ثقتنا فيها كأداة صالحة لقياس سمات الموهبة العقلية لدى الأطفال في المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة.

المقدمة

ظلت قضية الكشف عن الموهبة العقلية (عملية التشخيص والتعرف على الموهوبين) قضية مركزية في علم نفس الموهبة والتفوق والعقلي، إذ أنها المرحلة الأساسية التي تعقبها البرامج المختلفة لتطوير الموهبة وصقلها، وارتبطت عملية الكشف تاريخيا بالتعريفات السائدة لمفهوم الموهبة والتي انحصرت في أربعة مجالات رئيسية هي : التعريفات السيكومترية الكمية، وتعريفات السمات السلوكية، والتعريفات المرتبطة بقيم وحاجات المجتمع، والتعريفات التربوية المركبة(فتحي جروان،1999، 2002).

وقد توصل المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين المنعقد في برشلونة في العام (2001) لتعريف شامل وهو أن الموهبة العقلية : سمة إنسانية تتشكل من القدرة العقلية العامة ، والقدرة على التفكير الإبداعي ، والتحصيل الأكاديمي رفيع

المستوى ، إلى جانب السمات السلوكية (تيسير صبحي، 2002)، ووفقا لهذا التعريف أشارت فعاليات المؤتمر إلى أن تتبنى أساليب الكشف المفــاهيم المحـــددة و التعريفـــات المعتمـــدة، وتتلخص تلك الأساليب التي تمت مناقشتها في هذا المؤتمر الدولي في البدائل التالية :

(1) أساليب الكشف متعددة المعايير التي تنسجم مع التعريف المعتمد الشائع الاستخدام في دول كثيرة ، وتقوم هذه الأساليب على توظيف مقاييس القدرة العقليـــة العامـــة، واختبـــارات التحصيل، ومقاييس الإبداع ، وقوائم السمات السلوكية .

(2) أساليب الكشف أحادية المعيار ومنها ما يعتمد على أحد المعايير المعتمـــدة فـــي أســـاليب الكشف متعددة المعايير ، فقد تعتمد الذكاء، أو التحصيل، أو الإبداع،أو السمات السلوكية.

(3) أساليب الكشف ثنائية المعايير والتي من أبرزها تلك الطريقة التي تضم معيار الذكاء إلى جانب السمات السلوكية، أو معيار الذكاء إلى جانب التحصيل الأكاديمي .

ويلاحظ أن السمات السلوكية (السمات الشخصية والعقلية) كانت محورا رئيســـيا فـــي التعريفات التاريخية للموهبة، كما أنها تحتل مكانة متميزة في البدائل الثلاثة المعاصرة المقررة من قبل المؤتمر للكشف عن الموهبة ، بل أكثر من ذلك أن المؤتمر العـــالمي الرابـــع عشـــر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين أعلن أن استخدام قوائم السمات السلوكية التـــي تتمتع بعلاقات ترابطية كبيرة مع اختبارات الذكاء يقلل الحاجة إلى استخدام اختبارات الـــذكاء والاستعاضة عنها في عملية الكشف عن الموهوبين.

وقد أقام مدخل السمات السلوكية جسرا متينا بين المنحى السيكومتري، والمنحى الانطباعي السلوكي (القائم على الملاحظة) في عملية الكشف، كما أنه وجد اهتماما واسعا من قبل الباحثين والمنظرين في هذا المجال، وفي مقدمة هؤلاء رينزولي وزملائه (Renzulli et al,1976) الذين طوروا أبرز المقاييس السلوكية المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين (**SRBCSS**) " مقاييس تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين" ، والتي استخدمت من قبل العديد من الباحثين مثل (Lawrannce and Anderson,1977) اللذان درسا مدى ارتباطها بمقياس وكسلر لذكاء الاطفال المعدل (WISC- R) و(Argulewiz et al, 1981) الذين استخدموها للكشف عن الموهوبين في دراسة عبر ثقافية بين التلاميذ الانجلو والاسبان. وقد وجدت مقاييس رينزولي اهتماما منقطع النظير من قبل الباحثين العرب وظلت محور دراساتهم التقنينية أو الكشفية مثلا في الأردن (ناديا السرور Srour,1989 ؛ بسام قبلان،1995؛ حسين ابوفراش، 1995؛ فاروق الروسان، 1996ب؛ حسن منسي،1997)، وفي البحرين (عبد الرحمن كلنتن،1991؛ أسامة معاجيني ومحمد هويدي ،1995 ؛أسامة

معاجيني ،1996)، وفي الكويت (فاطمة نذر،1995)، وفي السودان (صلاح الدين عطا الله، 2005).

بالإضافة لمقاييس رينزولي وزملائه هناك عدة مقاييس عالمية مثل: (GIFT)، و (GIFFI)، و (PRIDE) من إعداد سيلفيا ريم وزملاءها ، وغيرها من المقاييس السلوكية (فاروق الروسان وآخرون ، 1990 ؛ محمد البطش وفاروق الروسان ، 1991 ؛ إيمان الصوص ، 1995؛فاروق الروسان ، 1996ب ؛ حسن منسي ، 1997؛ حمدي حسانين ، 1997ب ؛ ديفز وريم ، 2001) ، وقائمة سيلفرمان (Silverman, 2003)، وقائمة جونسون (Johnson) التي قننها في البيئة السعودية عبد الغفار الدماطي (2004). أضف إلى ذلك القوائم التي تستهدف الكشف عن سمات المبدعين مثل : قائمة كاتينا وتورانس لسمات المبدعين (Catina-Torrance,1970) (عصام الدين السيدح،1998)، و مقياس اختبار الشخصية المبتكرة من تأليف (Holmes) (مجدي حبيب،1990) .هذا بالإضافة لعدة محاولات عربية لتصميم قوائم ومقاييس مثل: مقياس مصطفى أبو عليا (1983) الذي يهدف للتعرف على سمات المبدعين، وقائمة محمود منسي (1995) لسمات الأطفال المبتكرين في مرحلة ما قبل المدرسة، و قائمة الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين لسمية عبد الوارث (1996)، ومقياس الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين المطور للبيئة الاردنية من إعداد عفاف حداد ونادیا السرور(1999)، وقائمة فتحي جروان (2002) ، وقائمة مدرسة اليوبيل (السيد أبو هاشم، 2003).

وكما وجدت السمات السلوكية للموهوبين هذا الاهتمام بتكييف وتقنين أو تصميم مقاييسها وقوائمها، فقد وجدت نفس الاهتمام في البحوث والدراسات العربية التي هدفت للكشف عن الموهوبين ، فقد وجد السيد أبو هاشم (2003) في دراسته التي أجرى فيها مسحا للبحوث العربية الخاصة بالموهوبين في الفترة من عام (1990) إلى (2002) ، وتمثل مجتمع الدراسة في الدراسات العربية المنشورة في المجلات العلمية، ورسائل الماجستير، والدكتوراه، وبلغت (61) دراسة، وبتحليلها توصل إلى ما يلي : أن أكثر المحكات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين هي: مقاييس السمات السلوكية ، كما تختلف المحكات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين باختلاف المرحلة التعليمية ، حيث كان محك السمات السلوكية الأكثر استخداما في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية ، والمرحلة الإعدادية، كما وجد اختلاف في المحكات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين باختلاف نوع المفحوص (ذكور ـــ اناث) ، حيث جاء محك السمات السلوكية في المرتبة الأولى في الدراسات التي اشتملت العينات فيها على الذكور فقط ، أو الذكور والإناث معا.

أما في السودان وفي مجال بحث السمات السلوكية (السمات الشخصية والعقلية المميزة للموهوبين) ، فقد كانت الدراسات قليلة حيث أجرى عمر الخليفة وآخرون (Khaleefa et al, 1996) دراسة نقدية عن سمات المبدعين في السودان، وقام عصام الدين السيدح (1998) بإجراء دراسة بقائمة كاتينا وتورانس لسمات المبتكرين (Catina-Torrance, 1970) على عينة من طلاب الثانوي والجامعة ، بينما قامت خديجة صديق (2000) بدراسة السمات الشخصية المميزة للمتفوقين دراسياً في مادة الكيمياء ، وفي نفس مجال التفوق الدراسي قام الطيب على (2002) بدراسة السمات المميزة للمتفوقين دراسياً في مادة اللغة العربية ،وقامت ليلى عبد العظيم (2004) بدراسة لبعض سمات المتفوقين عقلياً ومعايير كشفها في المدارس الثانوية النموذجية بولاية الخرطوم، حيث صممت دليل المعلم للتعرف على المتفوقين كما استخدمت قائمة الخصائص السلوكية لفتحي جروان (2002)، وتحقق صلاح الدين عطا الله (2005) من دلالات صدق وثبات مقاييس رينزولي وزملائه (Renzulli et al,1976) (**SRBCSS**) " مقاييس تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين" على البيئة السودانية.

ويتضح من العرض السابق أن هذا المجال في بداياته في السودان ويحتاج إلى مزيد من الدراسات، حيث نلاحظ قلة الدراسات مقارنة مع الدراسات العربية والعالمية ،وندرة المقاييس والقوائم المقننة حيث تتضح الحاجة إلى تطوير وتقنين مقاييس تساعد في دراسة هذا الجانب من جوانب الكشف عن الموهوبين ، كما أن كل الدراسات تركزت في المرحلة الثانوية والجامعية وأهملت مرحلة الأساس، كما كان التركيز على سمات المتفوقين دراسيا ومعظم الدراسات استخدمت مقاييس لسمات الشخصية المستخدمة لدى العاديين.

أهداف الدراسة

1. التعرف على دلالات صدق قائمة ألا ليكسو لسمات الموهوبين (قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي) على تلاميذ الحلقة الثانية في مرحلة الأساس.
2. التعرف على دلالات ثبات قائمة ألا ليكسو لسمات الموهوبين (قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي) على تلاميذ الحلقة الثانية في مرحلة الأساس.
3. استخراج المعايير المحلية لتلاميذ الحلقة الثانية بمدارس القبس في قائمة ألا ليكسو لسمات الموهوبين (قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي).

حدود الدراسة

أجريت الدراسة على عينة مكونة من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية (الصفوف : الرابع ،والخامس ، والسادس) من مرحلة الأساس في مدارس القبس بولاية الخرطوم، في فروعها المنتشرة في الخرطوم ، والخرطوم بحري ، وامدرمان، وتمت مراعاة تمثيل هذا المجتمع بجميع طبقاته.

السمات السلوكية للموهوبين (السمات الشخصية والعقلية) :

يعد هذا الجانب من الجوانب المهمة في الكشف عن الموهوبين، وكانت دراسة تيرمان ومعاونوه (Terman,1925) الطولية التي استمرت أكثر من (35) عاماً أول محاولة جادة لهذا المجال وتلتها دراسات (Cox,1926)، وهولينجورث (Hollingworth,1926,1942) و در (Durr,1964) (أنظر: فتحي جروان،1999) ، وتجدد الاهتمام به مؤخراً في بداية الثمانينات من القرن الماضي عند ظهور المفهوم الحديث للموهبة، وايضا نتيجة للدراسة المهمة التي قامت بها ايرلك (Irilec, 1981) في ثمانينات القرن الماضي (محمد التويجرى وعبد المجيد منصور ، 2000 ؛ زيدان حواشين ومفيد حواشين ، 1998 ؛ حمدي حسانين ، 1997 أ ؛ نبيل أبو سماحة ووجيه الفرح ، 1992 ؛ كمال أبو سماحة وآخرون ، 1992) .

كشفت تلك الدراسات أن الموهوبين يتميزون بمنظومة من السمات والخصائص في المجالات التالية: العقلية ، والتعليمية ، والجسمية ، والانفعالية والوجدانية ، والدافعية أو الدينامية (ميول، اهتمامات ، مستوى طموح ، دافعية انجاز ، الكمالية) ، والاجتماعية ،

والخلقية (Walker et al, 2000) . وأضافت كلارك (Clarck, 1983) الجوانب الحدسية (أنظر: استيورات ، 1996)، والتي قد ضمنها معظم الدارسين في المجال العقلـــي باعتبارهـــا من نوع الاستبصار. ولازالت الدراسات الحديثة تكتشف تمتع الموهوبين بالعديد من الســـمات الخاصة بهم متفقة بذلك مع الدراسات التاريخية (السيد أبو هاشم ، 2003) .

وأضاف عبد الله الصافي (1998) السمات المهيئة للإبداع مثل تحمل المخــاطرة ، التعقيد ، حب الاستطلاع ، التخيل . هذا بالإضافة إلى السمات الابتكاريـــة مثـــل الطلاقـــة ، المرونة ، الأصالة في التفكير وسمات الدافعية والمثابرة والقدرة على الالتزام بأداء المهمـــات والانفتاح على الخبرة (على سليمان ، 1999أ ، 1999ب ؛ سمر مقلـــد ، 2001 ؛ فوزيـــة اخضر ، 1993؛ يوسف القريوتي وآخرون ، 1995 ؛ ويب وآخرون ، 1985) . وذكـــرت عفاف حداد ناديا السرور (1999) أن ديفز (1992Davis,) قام بمراجعة أكثر من (100) دراسة حديثة تصف خصائص الموهوبين ثم صنف هذه الخصائص في (12) مجال يشتمل كل منها على مجموعة من الخصائص وهذه المجالات هي : الأصالة، والاستقلالية، والمغـــامرة، والحيوية، وحب الاستطلاع، والمرح، والانجذاب إلى التعقيـــد، والـــوعي بالإبـــداع، والفـــن، والانفتاح العقلي، والوحدة، والمبادرة.

وقد قامت عفاف حداد وناديا السرور (1999) بدراسة عاملية لقائمة من إعـــدادهما للخصائص السلوكية للموهوبين . وقد أظهرت نتائج الدراسة اتفاق بعض الخصائص الإبداعية وخصائص القيادة مع الأدب التربوي العالمي. وقد وجدت سمية عبد الـــوارث (1996) فـــي مصر ارتباطات ضعيفة بين كل من الذكاء ومفهوم الذات مع متغيـــر الخصـــائص الســـلوكية للتلاميذ الموهوبين في الصف الخامس الابتدائي وأشارت واينبرنر(1999) (Winberner) إلى خصائص عقلية عامة وخصائص في التفكير الابتكاري، وميل نحو الكمال لدى الأطفـــال الموهوبين عقلياً.

وقد وضـــح موقـــع (www.Moudir.com,2002) (31) ســـمة يتمتـــع بهـــا الموهوبين عقلياً في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة، في الجوانب المعرفية ، والاجتماعيـــة ، والوجدانية، والمزاجية . كما حـــدد موقـــع (www.gifted.htm) خصـــائص الأطفـــال الموهوبين في ثلاث مجالات هي مظاهر سلوكية عامة، وسمات التعلم، والسمات الإبداعيـــة . وقام معالي جمعة (1997) بدراسة السمات الشخصية للطلبة الموهوبين في الرياضـــيات فـــي دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد اختلفت عن سمات المبتكرين. وتحتـــوي قائمـــة الســـمات الشخصية التي تستخدم في اختيار الطلبة لمدرسة اليوبيل للموهوبين على سمات : الدافعيـــة ، والاستقلالية ، والأصالة ، والمرونة والمثابرة والطلاقة في التفكير ، والملاحظـــة والمبـــادرة

والنقد والثقة بالنفس والقيادة وتحمل المسئولية (سعيد العزة،2000؛ ماجدة عبيد ،2000؛ السيد أبو هاشم ، 2003).

وعموماً يلاحظ وجود اتفاق على تمتع الموهوبين بمنظومة فريدة من السمات الجسمية ، والعقلية ، والمعرفية ، والاجتماعية ، والانفعالية، وهي منظومة سمات تختلف عن تلك الموجودة لدى العاديين . ولكن لا يوجد اتفاق تفصيلي حول هذه السمات ، فهي تختلف وتتنوع من دراسة لأخرى ، ولعل هذا يرجع لتباين المجتمعات ، والمراحل العمرية التي أجريت عليها الدراسات ، وتنوع المقاييس المستخدمة واختلاف مرجعيتها النظرية .

قائمة ألا ليكسو لسمات الموهوبين (قائمة تقديرات المعلم لصفات التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي)

وصى دليل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألا ليكسو) الصادر في عام (1996) باستخدام قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين في الدول العربية، والتي قام بإعدادها نخبة من الخبراء العرب وهم:عبد السلام عبد الغفار، و آمال صادق ، وعبد الحليم السيد ، وجبرائيل بشارة، ، وخالد الطحان ، وصلاح الدين علام. وهي تقيس سمات الموهوبين في الجوانب المعرفية ، والدافعية ، والمزاجية ، والاجتماعية.

أعدت هذه القائمة التي تحتوي على (37) صفة من صفات الموهوبين، والتي أكد البحث العلمي ارتباطها بالتفوق العقلي في ضوء التراث العلمي الذي يرجح ارتباط بعض الخصال الشخصية بسلوك الموهبة، ونظرا إلى تعدد المواقف التي يتم فيها مشاهدة المعلم ومشاركته لتلاميذه، فان المرجح أن تشير تقديرات المعلمين إلى الأنماط الأساسية لصفات التلاميذ التي ترتبط بدرجات مختلفة بأنماط السلوك الإبداعي في مواقف الحياة اليومية والمواقف المدرسية والاجتماعية والدراسية ومواقف التفكير والتفاعل الاجتماعي، حيث يرتبط الإبداع بالفضول وسعة الخيال، وتفضيل الحلول المتعددة واكتشاف العلاقات الجديدة، وامتلاك القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح.

ولهذه القائمة في تقدير صفات التلاميذ فائدتان:

الأولى: توفير وسيلة مبسطة لتقدير خصال التلاميذ الموهوبين.

والثانية: جذب انتباه المعلمين على المدى الطويل، إلى أنواع من الخصال، قد لا تجد منهم الاهتمام الكافي.

واستخدمت هذه القائمة في دراسة واسعة في أربع دول عربية هي : جمهورية مصر العربية، والجمهورية التونسية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية العراق ، وقد طبقت في كل دولة من الدول الأربع على عينة من (200) تلميذ وتلميذة من الصف السادس الابتدائي، وقد حققت درجات عالية من الصدق والثبات ، فمثلا وجد ماهر أبو هلال وخالد

الطحان (2002) في دولة الإمارات العربية المتحدة أن معامل الفا لكرونباخ للقائمة يبلغ (0.93) . كما بينت نتائج الدراسات في الدول الأربع أن لقائمة تقدير المعلم لصفات التلاميذ الموهوبين المميزات التالية :

1. قدرة عالية للكشف عن الموهوبين، والتنبؤ بهم في التحصيل العام سواء أكان ذلك من ضمن تلاميذ الصف السادس أساسي أم ضمن تلاميذ الصف الثالث إعدادي .
2. قدرة متوسطة للكشف عن الموهوبين في الفنون، واللغة العربية والعلوم، والرياضيات بالنسبة إلى تلاميذ الصف السادس أساسي، وفي الفنون واللغة العربية، والرياضيات بالنسبة إلى تلاميذ الصف الثالث إعدادي.
3. قدرة ضعيفة للكشف عن الموهوبين في اللغة العربية من ضمن تلاميذ الصف الثالث إعدادي .

تعليمات تطبيق القائمة:

تحاول هذه القائمة التعرف على رأى معلم الفصل (مرشد الفصل) أو معلم المادة في درجة توافر كل من السمات التي تتضمنها في كل تلميذ من تلاميذه، وذلك في إطار عينة الدراسة . فبعد أن يملأ المعلم البيانات المتعلقة بالتلميذ والمعلم يضع علامة (✓) داخل المستطيل الذي يبين درجة توافر كل من هذه الصفات لدى التلميذ موضع التقدير من وجهة نظره علماً بأنه توجد ثلاثة مستطيلات تشير إلى درجات متفاوتة للسمة كالتالي : درجة كبيرة تعطى (3) درجات ، درجة متوسطة تعطى درجتان، بدرجة ضعيفة تعطى درجة واحدة . وتجمع تقديرات كل سمة وفقاً لهذه الأوزان لكل تلميذ، ويسجل المجموع في المستطيل الذي يشير إلى الدرجة الكلية للتلميذ .

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

أجريت الدراسة على تلاميذ الحلقة الثانية (الصفوف: الرابع ، الخامس ، السادس) في مدارس القبس بولاية الخرطوم، في (41) فصلا ، في الخرطوم ، وبحري، وامدرمان. وبلغ عددهم (1042) تلميذا ،(52%) ذكور، (48%) إناث.

العينة

في البدء استخدم الباحث عينة استطلاعية لإجراءات الصدق والثبات حجمها (58) مفحوصا نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث، كما تم فيها تمثيل المستويات الصفية الثلاثة، أما العينة الرئيسية (عينة التقنين) فتم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية المتكافئة، وبلغ

حجمها (955) مفحوصا (52.9%) ذكور، و (47.1%) إناث، حيث تم تمثيل طبقات النـوع، والمستوى الصفي، والجدول (1) يوضح ذلك الإجراء :

جدول (1)

عينة التقنين المستخدمة في الدراسة

النوع	الصف	حجم المجموعة
التلاميذ الذكور	الرابع	200
	الخامس	173
	السادس	132
مجموع الذكور		505
التلميذات الإناث	الرابع	170
	الخامس	143
	السادس	137
مجموع الإناث		450

كما اشتملت الدراسة على عينة من المعلمين مرشدي الفصول حجمهـا (41) معلـم، (46.3%) ذكور، و(53.7%) إناث، تمت الاستعانة بهم في تقدير صفات المفحوصـين مـن الأطفال.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام الحاسوب لتحليل بيانات الدراسة (حزمـة البـرامج الإحصـائية للعلـوم الاجتماعية)، فتم استخراج المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتبـاط بيرسـون، واختبار (ت)، والدرجات المعيارية المحولة (الدرجات التائية) ، وبعض المعـادلات الخاصـة بثبات أدوات القياس النفسي (سبيرمان وبراون، ومعامل الفا لكرونباخ، ومعادلة جتمان).

نتائج الدراسة

أولا: دلالات صدق قائمة ألا ليكسو لسمات الموهوبين

(1) الصدق الظاهري

قام الباحث بعرض القائمة على المحكمين وهم سبعة من أساتذة الجامعات السودانية الحاصلين على درجة الدكتوراه، وقد اتفق جميعهم على صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، ومناسبتها من حيث اللغة، ولم يجروا فيها أي تعديل.

(2) صدق البناء الداخلي للمقياس

للتحقق من هذا النوع من الصدق، والذي ينتمي إلى صدق التكوين الفرضي (صدق المفهوم او البنية) أو تحليل البنود والذي أكد عليه مجموعة من الباحثين (خليل الخليلي ، 1989 ؛ خليل الخليلي ونصر مقابلة ، 1990 ؛ محمد صوالحة ، 1992) ، إذ يرون أن تتوفر في الفقرات ذات التدريج الثلاثي الشروط التالية : أن ينحصر متوسط استجابة الأفراد بين (1.5 – 2.5). أن ينحصر الانحراف المعياري بين (0.5-1.5). أن لا يقل الارتباط بين البند والمقياس عن (0.3) بعد حذف البند . قام الباحث بحساب الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية في القائمة ، وارتباط البند بالمقياس بعد حذفه، ومتوسط كل بند وانحرافه المعياري على عينة استطلاعية حجمها (58) فكانت نتيجة هذه الإجراءات كما يلي:

جدول (2)

صدق البناء الداخلي لقائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين (ن = 58)

رقم البند	ارتباط البند بالقائمة	ارتباط البند بالقائمة بعد حذفه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	0.669	0.607	2.2105	0.7255
2	0.765	0.784	2.4035	0.6777
3	0.666	0.624	2.2982	0.6537
4	0.712	0.707	2.0351	0.7551
5	0.664	0.623	2.0877	0.7142
6	0.842	0.814	2.2982	0.844
7	0.708	0.668	2.0877	0.6887
8	0.685	0.637	2.1754	0.6580
9	0.783	0.789	1.9649	0.7311
10	0.661	0.613	2.0351	0.7311
11	0.756	0.774	2.3684	0.7229
12	0.660	0.650	1.8246	0.6303
13	0.597	0.599	1.9649	0.6537
14	0.603	0.562	2.0351	0.7062
15	0.665	0.628	2.2632	0.6950
16	0.772	0.780	2.1754	0.7349
17	0.571	0.508	2.0175	0.5822
18	0.755	0.732	2.4561	0.7089

19	0.832	0.811	2.4912	0.7349
20	0.759	0.731	2.5263	0.6008
21	0.681	0.678	1.8596	0.6106
22	0.770	0.738	2.2456	0.7625
23	0.655	0.614	2.1754	0.7102
24	0.429	0.382	1.4737	0.5380
25	0.650	0.613	1.4737	0.5380
26	0.682	0.654	2.4035	0.7036
27	0.746	0.719	2.5088	0.6013
28	0.407	0.390	2.4912	0.7588
29	0.570	0.533	2.4561	0.5369
30	0.767	0.775	2.0000	0.6547
31	0.639	0.607	2.4035	0.6777
32	0.749	0.715	2.3509	0.6406
33	0.386	0.407	2.1404	0.5806
34	0.666	0.638	2.4211	0.6800
35	0.696	0.701	1.9298	0.6228
36	0.656	0.640	1.8947	0.6460
37	0.737	0.705	2.2632	0.7203

ويلاحظ استيفاء كل الشروط المقررة ، كما أن الارتباطات دالة بين كل بند والقائمة الكلية عند مستوى (0.001).

(3) دليل التمييز(صدق المقارنات الطرفية)

أجرى الباحث صدق المقارنات الطرفية ، بين الربيعين الأعلى (ن = 15) والأدنى (ن = 15) فكانت النتيجة كما يلي في جدول (3) :

جدول (3)

صدق المقارنات الطرفية لقائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين

المجموعة الطرفية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الربيع الأعلى	99.7143	3.3150	18.137	0.001
الربيع الأدنى	57.7143	8.5613		

ويلاحظ أن للقائمة قدرة عالية في التمييز بين المجموعات الطرفية عند تطبيقه في مجتمع الدراسة .

(4) الصدق التطابقي

لإيجاد هذا النوع من الصدق قام البحث بايجاد الارتباط بين قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين ومقياس رينزولى (SRBCSS)، والذي تم التحقق من صدقه وثباته لاطفال مرحلة الأساس في دراسة صلاح الدين عطا الله (2005)، وهو يتكون من (95) فقرة و(10) أبعاد،كما استخرج الباحث معامل الصدق الحقيقي، ونسبة التشابه،وارتباط القائمة بأبعاد مقاييس رينزولي فكانت النتائج كما في الجدولين (4) و(5).

جدول (4)

الصدق التطابقى لقائمة صفات الموهوبين مع مقياس رينزولى (ن = 58)

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نسبة التشابه	معامل الصدق الحقيقي
قائمة الصفات	80.2586	12.9175	0.595	0.01	%77.1	0.613
رينزولى	195.4828	34.4568				

جدول (5)

يوضح الارتباط بين قائمة تقديرات صفات الموهوبين والأبعاد الداخلية لقائمة رينزولي

قائمة تقديرات صفات الموهوبين	البعد
0.684**	سمات التعلم

سمات الدافعية	**0.438
السمات الابداعية	*0.311
سمات القيادة	**0.567
السمات الفنية	**0.468
سمات الموسيقا	**0.585
سمات المسرح	*0.279
سمات الدقة	**0.438
السمات التعبيرية	0.236
سمات التخطيط	**0.418

(*) **دالة عند 0.05**

(**) دالة عند (0.01)

ويلاحظ أن بعد السمات التعبيرية لا يرتبط ارتباطاً دالاً بقائمة تقديرات صفات الموهوبين .

(5) الصدق الذاتي

بلغ الصدق الذاتي للقائمة بالجذر التربيعي لمعاملات الثبات كما يلي : الارتباط بين نصفي القائمة (0.982)، ولمعامل سبيرمان وبراون (0.991)، ولمعامل الفا(0.871)، ولمعامل جتمان(0.892).

(6) الصدق التجريبي

لأجراء هذا النوع من أنواع الصدق قام الباحث بإيجاد الارتباط بين قائمة سمات الموهوبين وبين المتغيرات التي ثبت نظريا وتجريبيا أنها ترتبط بسمات الموهوبين مثل الذكاء، والتحصيل الدراسي، وتحصيل الرياضيات، والإبداع، فكانت النتائج كما في جدول (6).

جدول (6)

نتيجة معامل الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين قائمة السمات والمتغيرات العقلية (الذكاء، التحصيل الدراسي، الإبداع، تحصيل الرياضيات) (ن=955)

المتغيرات العقلية	الذكاء	تحصيل الرياضيات	التحصيل الكلي عدا الرياضيات	الإبداع
السمات	0.294	0.508	0.582	0.136

جميع هذه المعاملات دالة إحصائيا عند مستوي (0.01) (اختبار طرف واحد).

ثانيا : ثبات قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين

(1) ثبات الاتساق الداخلي

لإجراء هذا النوع من أنواع الثبات قام الباحث بإيجاد معامل ألفا لكرونباخ للقائمة الكلية فبلغ معامل ألفا الكلي (0.7589) ، وللقائمة عند حذف بند من بنودها فكانت النتائج كما يلي في جدول (7) :

جدول (7)

معامل الفا عند حذف بند من بنود القائمة

رقم البند	معامل الفا عند حذف البند	رقم البند	معامل الفا عند حذف البند	رقم البند	معامل الفا عند حذف البند	رقم البند	معامل الفا عند حذف البند
1	0.7522	10	0.7521	19	0.7500	28	0.7550
2	0.7514	11	0.7511	20	0.7524	29	0.7547
3	0.7528	12	0.7531	21	0.7531	30	0.7517
4	0.7512	13	0.7536	22	0.7503	31	0.7528
5	0.7522	14	0.7529	23	0.7523	32	0.7522
6	0.7484	15	0.7524	24	0.7560	33	0.7561
7	0.7519	16	0.7506	25	0.7541	34	0.7524
8	0.7526	17	0.7544	26	0.7519	35	0.7527
9	0.7505	18	0.7511	27	0.7526	36	0.7529
						37	0.7513

ويلاحظ أن القائمة تتمتع بثبات واتساق داخلي عالي.

(2) ثبات القائمة بالتجزئة النصفية

أجرى الباحث الثبات للقائمة بالتجزئة النصفية (ن= 58) فبلغ الارتباط بين نصفي القائمة (0.966)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان وبراون بلغ معامل الثبات (0.9827)، وبلغ الثبات بمعادلة جتمان (0.795).

(3) ثبات القائمة بإعادة التطبيق

أعاد الباحث تطبيق القائمة على العينة الاستطلاعية (ن=58) بعد أسبوعين من التطبيق الأول فبلغ معامل الثبات (0.829). وبهذه النتائج يتضح أن للقائمة درجات كافية من الثبات.

ثالثا : المعايير المحلية لقائمة سمات الموهوبين لتلاميذ الحلقة الثانية بمدارس القبس

قام الباحث بإيجاد المؤشرات الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لأفراد عينة التقنين البالغة (955) وذلك حسب النوع والمستوى الصفي، ومن ثم قام باستخراج الدرجات التائية حسب النوع والمستوى الصفي، وهذه الإجراءات كما في الجدولين (8) و (9).

جدول (8)

المؤشرات الإحصائية للدرجة الكلية للسمات تبعاً للنوع والصف الدراسي

النوع	الصف	حجم المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التلاميذ الذكور	الرابع	200	75.515	20.788
	الخامس	173	78.543	17.216
	السادس	132	83.432	17.881
التلميذات الإناث	الرابع	170	75.282	20.378
	الخامس	143	79.056	18.831
	السادس	137	85.467	16.537

جدول (9)

الدرجات التائية لقائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين

الدرجات التائية للصف الرابع ذكور				الدرجات التائية للصف الخامس ذكور			
الد	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
37	31	76	50	37	26	76	49
38	32	77	51	38	26	77	49
39	32	78	51	39	27	78	50
40	33	79	52	40	28	79	50
41	33	80	52	41	28	80	51
42	34	81	53	42	29	81	51
43	34	82	53	43	29	82	52
44	35	83	54	44	30	83	53
45	35	84	54	45	31	84	53
46	36	85	55	46	31	85	54
47	36	86	55	47	32	86	54
48	37	87	56	48	32	87	55
49	37	88	56	49	33	88	55
50	38	89	56	50	33	89	56
51	38	90	57	51	34	90	57
52	39	91	57	52	35	91	57
53	39	92	58	53	35	92	58
54	40	93	58	54	36	93	58
55	40	94	59	55	36	94	59
56	41	95	59	56	37	95	60
57	41	96	60	57	37	96	60
58	42	97	60	58	38	97	61
59	42	98	61	59	39	98	61
60	43	99	61	60	39	99	62
61	43	100	62	61	40	100	62
62	43	101	62	62	40	101	63
63	44	102	63	63	41	102	64
64	44	103	63	64	42	103	64
65	45	104	64	65	42	104	65
66	45	105	64	66	43	105	65
67	46	106	65	67	43	106	66
68	46	107	65	68	44	107	67
69	47	108	66	69	44	108	67
70	47	109	66	70	45	109	68
71	48	110	67	71	46	110	68
72	48	111	67	72	46	111	69
73	49			73	47		
74	49			74	47		
75	50			75	48		

الدرجات التائية للصف السادس ذكور			
الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
37	24	76	46
38	25	77	47
39	25	78	47
40	26	79	48
41	26	80	49
42	27	81	49
43	27	82	50
44	28	83	51
45	29	84	51
46	29	85	52
47	30	86	52
48	30	87	53
49	31	88	54
50	31	89	54

51	32	90	55
52	32	91	55
53	33	92	56
54	34	93	57
55	34	94	57
56	35	95	58
57	35	96	58
58	36	97	59
59	36	98	60
60	37	99	61
61	37	100	61
62	38	101	62
63	39	102	62
64	39	103	63
65	40	104	64
66	40	105	64
67	41	106	65
68	41	107	65
69	42	108	66
70	43	109	67
71	43	110	68
72	44	111	68
73	44		
74	45		
75	46		

الدرجات التائية للصف الرابع إناث				الدرجات التائية للصف الخامس إناث			
الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
37	31	76	50	37	28	76	48
38	32	77	51	38	28	77	49
39	32	78	51	39	29	78	49
40	33	79	52	40	29	79	50
41	33	80	52	41	30	80	51
42	34	81	53	42	30	81	51
43	34	82	53	43	31	82	52
44	35	83	54	44	31	83	52
45	35	84	54	45	32	84	53
46	36	85	55	46	32	85	53
47	36	86	55	47	33	86	54
48	37	87	56	48	34	87	54
49	37	88	56	49	34	88	55
50	38	89	56	50	35	89	55
51	38	90	57	51	35	90	56
52	39	91	57	52	36	91	56
53	39	92	58	53	36	92	57
54	40	93	58	54	37	93	57
55	40	94	59	55	37	94	58
56	41	95	59	56	38	95	58
57	41	96	60	57	38	96	59
58	42	97	60	58	39	97	60
59	43	98	61	59	39	98	60
60	43	99	61	60	40	99	61
61	43	100	62	61	40	100	61
62	44	101	62	62	41	101	62
63	44	102	63	63	41	102	62
64	45	103	63	64	42	103	63
65	45	104	64	65	43	104	63
66	46	105	64	66	43	105	64
67	46	106	65	67	44	106	64
68	46	107	65	68	44	107	65
69	47	108	66	69	45	108	65
70	47	109	66	70	45	109	66
71	48	110	67	71	46	110	66
72	48	111	67	72	46	111	67
73	49			73	47		
74	49			74	47		
75	50			75	48		

الدرجات التائية للصف السادس إناث			
الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام
44	76	21	37
45	77	21	38
45	78	22	39
46	79	23	40
47	80	23	41
47	81	24	42
48	82	24	43
49	83	25	44
49	84	26	45
50	85	26	46
50	86	27	47
51	87	27	48
52	88	28	49
52	89	29	50
53	90	29	51
53	91	30	52
54	92	30	53
55	93	31	54
55	94	32	55
56	95	32	56
56	96	33	57
57	97	33	58
58	98	34	59
58	99	35	60
59	100	35	61
59	101	36	62
60	102	36	63
61	103	37	64
61	104	38	65
62	105	38	66
62	106	39	67
63	107	39	68
64	108	40	69
64	109	41	70
65	110	41	71
65	111	42	72
		42	73
		43	74
		44	75

خاتمة

هدفت الدراسة إلى إعداد صورة سودانية من قائمة الأليسكو لسمات الموهوبين (قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي)، وذلك من خلال التحقق من دلالات الصدق والثبات، واستخراج المعايير المحلية حسب الفرق الدراسية (المستوى الصفي)، وقد اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ الحلقة الثانية في مدارس القبس بولاية الخرطوم، وقد أثبتت القائمة دلالات صدق جيدة في الصدق الظاهري، وصدق البناء الداخلي حيث تراوحت معاملات ارتباط البنود بالقائمة الكلية بين (0.842ـــ 0.306)،

وتراوحت معاملات الارتباط في حالة حذف البند بين (0.814ــ 0.382)، وكانت كل المعاملات دالة عند مستوى (0.001)، وانحصرت الأوساط الحسابية للبنود بين (2.50 ــ 1.47) بينما انحصرت الانحرافات المعيارية بين (0.84ــ 0.53).وحسب صدق المقارنات الطرفية (دليل التمييز) بين الربيعين الأعلى والأدنى فبلغت قيمة (ت) (18.137) بمستوى دلالة (0.001). بينما بلغ الصدق التطابقي للقائمة مع مقاييس رينزولي للسمات السلوكية (SRBCSS) حيث ارتبطا بمقدار (0.595) ، وبلغ معامل الصدق الحقيقي (0.613) وكانت هذه المعاملات دالة عند مستوى (0.01)، بينما كانت نسبة التشابه (77.1%) . وانحصر الصدق الذاتي حسب معاملات الثبات بين (0.87 ــ 0.98). وحسب الصدق التجريبي بالارتباط بين القائمة والذكاء فبلغ (0.294)، ومع الرياضيات (0.508)، ومع التحصيل الدراسي (0.582)، ومع الإبداع (0.136) وكانت كل هذه المعاملات دالة عند (0.01).

أما ثبات القائمة فقد حسب بعدة طرق ؛ الاتساق الداخلي بطريقة الفا لكرونباخ فبلغ معامل الثبات (0.7589)، وعند حذف البند انحصر معامل الفا بين (0.7560ــ 0.7484) ، والثبات بالتجزئة النصفية فبلغ الارتباط بين نصفي القائمة (0.966)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان وبراون (0.9827)، وبمعادلة جتمان (0.795)، وبلغ الثبات باعادة التطبيق (0.829).

واستخرجت المعايير المحلية للفرق الدراسية (المستوى الصفي) والنوع، وكانت المعايير المستخدمة هي الدرجات المعيارية المحولة (الدرجات التائية).

تتفق معظم النتائج الخاصة بالصدق والثبات التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي حاولت التحقق من صلاحية مقاييس وقوائم السمات السلوكية عامة، والدراسات السيكومترية التي تناولت قائمة الأليسكو خاصة، ويلاحظ في الدراسة الحالية أن القائمة كان ارتباطها بالتحصيل الدراسي وبالرياضيات أكبر من ارتباطها بالذكاء والتفكير الإبداعي، وتميزت الدراسة الحالية بمحاولة التوصل لمعايير يتم من خلالها تفسير الدرجات الخام، وذلك حسب توصية فتحي جروان (1999، 2002) التي وجهها إلى الباحثين في مقاييس السمات السلوكية بضرورة الاهتمام بمعايير تقنين قوائم السمات السلوكية.

وبناء على هذه النتائج التي تشير لتمتع هذه القائمة بقدر جيد من الصدق والثبات، تتعزز ثقتنا فيها كأداة صالحة لقياس سمات الموهبة لدى الأطفال في المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة، ولذا نوصي بالآتي:

(1) استخدام قائمة الاليسكو لقياس سمات الموهبة العقلية في مجتمع الدراسة.

(2) تفسير الدرجات الخام حسب المعايير التائية التي تم التوصل إليها في الدراسة مع مراعاة المراجعة المستقبلية لهذه المعايير.

(3) يمكن استخدام القائمة للتعرف المبدئي على الموهوبين (مرحلة التصفية والترشيح)، أو أن تكون أداة رئيسية ضمن بطارية الكشف، وذلك بإدخال الدرجة التائية للمفحوص ضمن درجات المقاييس الأخرى ، حسب الاستراتيجية المستخدمة في معالجة البيانات.

(4) إجراء دراسة للتحقق من مدى ارتباط القائمة بمقاييس الذكاء الفردية، وكذلك تجربتها لبقية الصفوف الدراسية في مرحلة الأساس ، وتطبيقها والتحقق من صلاحيتها في مجتمعات أخرى.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

- أسامة معاجيني . (1996) . أثر برنامج تدريبي ى في رعاية المتفوقين على تنمية قدرة معلمات لمرحلة الابتدائية بدولة البحرين في التعرف على مظاهر السلوك التفوقي لدى طلابهن . رسالة الخليج العربي ، 58 ، 57 – 94.
- __________. (1997) . أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية . مجلة العلوم التربوية ، 43،31– 109.
- __________ ومحمد هويدي.(1995). الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين على مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين. المجلة التربوية ،9(35)، 105- 142.
- إستيوارت ، جاك سي . (1996) . إرشاد الآباء ذوي الأطفال غير العاديين . ترجمة : عبد الصمد الأغبري وفريدة آل مشرف . الرياض : النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود.
- آمال صادق ، وأحمد البوني ، وجبرائيل بشارة ، وفؤاد أبو حطب ، ومبارك ربيع ، ومحمد بن فاطمة ، وموفق الحمداني . (1996) . دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي . تونس : المنظمة العربية للثقافة والعلوم.
- آمال صادق ، وعبد الحليم السيد ، وصلاح الدين علام . (1996) . نتائج الدراسة الميدانية للكشف عن الموهوبين في جمهورية مصر العربية . في : أمال صادق وآخرون (محررون) . دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي(64– 81) . تونس : المنظمة العربية للثقافة والعلوم .

- آمنة بنجر . (2002) . دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية . رسالة الخليج العربي ،82 ، 63-110.
- إيمان الصوص . (1995) . دراسة مقارنة لسمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين من العاديين في نهاية المرحلة الأساسية على عينة أردنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : الأردن.
- بسام قبلان . (1995) . بناء مقياس للكشف عن الطلبة الموهوبين في نهاية المرحلة الإلزامية للصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : الأردن.
- تيسير صبحي . (1992) . الموهبة والإبداع ، طرائق التشخيص وأدواته المحوسبة . الطبعة الأولى . عمان : دار التنوير والنشر العلمي.
- ________. (2002ب) . المؤتمر الدولي الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمبدعين ــ برشلونة . 21 يوليو – 4 أغسطس 2001. مجلة العلوم التربوية ،1، 247- 252.
-حسن منسي . (1997) . خصائص ومشكلات الطلبة المتفوقين أكاديمياً في المرحلة الأساسية بالأردن . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم د رمان الإسلامية : السودان.
- حسين أبو فراش . (1995) . أثر نموذج الإثراء المدرسي في إنتاجية الطلبة المتميزين في الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : الأردن.
- حمدي حسانين . (1997أ) . الموهوبون : رؤية سيكولوجية – تصنيفهم ، خصائصهم النفسية طرق وأساليب رعايتهم . في : الموهوبون أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي (37ــ69). الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- ________. (1997ب) . الاختبارات والمقاييس النفسية الخاصة بتصنيف واختبار الموهوبين . في : الموهوبون أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي (309ــ366) . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- خديجة صديق . (2000) . بعض السمات الشخصية للتفوق في مادة الكيمياء لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أمد رمان الإسلامية : السودان.
- خليل الخليلي . (1989) . الاتجاهات نحو الفيزياء بنيتها وقياسها. أبحاث اليرموك ،1،

197 – 225.

- خليل الخليلي ، ونصر مقابلة . (1990) . دراسة تطويرية لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس . أبحاث اليرموك ، 1، 20 – 42.
- ديفز، جارى ، وريم ، سيلفيا . (2001) . تعليم الموهوبين والمتفوقين. الطبعة الإنجليزية الرابعة . ترجمة : عطوف ياسين . دمشق : المركز العربـي للتعريـب والترجمـة والنشر.
- زيدان حواشين ، ومفيد حواشين . (1998) . تعليم الأطفال الموهوبين. الطبعـة الثانيـة . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.
- سعيد العزة . (2000) . تربية الموهوبين والمتفوقين . الطبعة الأولى . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سمر مقلد . (2001) . مشكلات الطفل الموهوب وحاجاته وأساليب إرشاده . ورقة مقدمة للبرنامج التدريبي : آليات اكتشاف الموهوبين وبرامج رعـايتهم (7 –11 يوليـو) ، المجلس العربي للموهوبين بالتعاون مع ماجستيكس للتدريب والاستشارات، عمان .
- سمية عبد الوارث . (1996) . الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين بالصف الخامس الابتدائي كما يراها المعلم في ضوء متغيرات الذكاء المصور والتفكير الابتكاري . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، 2، 209ـــ240.
- السيد أبو هاشم . (2003) . محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين " دراسة مسـحية للبحوث العربية في الفترة من عام 1990 إلـى 2002" . مجلـة أكاديميـة التربيـة الخاصة ، 3 ، 31-73.
- صلاح الدين عطا الله .(2005). أسس الكشف عن الأطفال الموهـوبين عقليـا بمرحلـة الأساس (حالة تلاميذ الحلقة الثانية في مدارس القبس بولاية الخرطوم) .رسالة دكتوراه غيـر منشورة ،جامعة الخرطوم : السودان.
- الطيب علي . (2002) . السمات الشخصية للمتفوقين في مادة اللغـة العربيـة بالمرحلـة الثانوية بولاية الخرطوم . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أمدرمان الإسـلامية، السودان .
- عبد الله الصافي . (1998) . الفروق في سمات الشخصـية المهيئـة للإبـداع المرتبطـة بالتفاعل بين الجنس والتخصص لطـلاب الجامعـة السـعوديين. العلـوم التربويـة والدراسات الإسلامية (2) ، 297 – 330.

- عبد الرحمن كلنتن . (1991) . تأثير التدريب على مفهوم التفوق لدى مدرسي المدارس العامة بدولة البحرين. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة كنديكت : الولايات المتحدة الأمريكية.
- عبد الغفار الدماطي. (2004). تقنين قائمة جونسون للكشف عن الموهوبين والمتفوقين في البيئة السعودية. مجلة أكاديمية التربية الخاصة. 4، 93-157 .
- عصام الدين السيدح . (1998) . الإدراك الذاتي الابتكاري وعلاقته مع التحصيل الدراسي والجنس والتخصص وسمات الشخصية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي والرابع الجامعي . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أمد رمان الإسلامية : السودان.
- عفاف حداد ، ونادیا السرور . (1999) . الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين: دراسة عاملية. مجلة مركز البحوث التربوية ، 15 ،47 – 72.
- على سليمان. (1999أ) . مقدمة في البرامج التربوية للموهوبين والمتفوقين عقلياً . الطبعة الأولى . الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية.
- ________. (1999ب) . عقول المستقبل استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع. الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية.
- عواطف حسانين . (1988) . دراسة مقارنة لسمات شخصية الطلبة المتفوقين دراسياً بالتعليم الثانوي الفني. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سوهاج : مصر.
- فاروق الروسان . (1996أ) . أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. الطبعة الأولى . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- _________. (1996ب) . أدوات قياس وتشخيص الموهوبين في الأردن. ورقة مقدمة للورشة الإقليمية حول تعليم الموهوبين والمتفوقين ، إعداد مؤسسة نور الحسين ومدرسة اليوبيل بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية . (يوندباس)، عمان .
- _________. (2000) . دراسات وبحوث في التربية الخاصة. الطبعة الأولى . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- _________. (2001) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين – مقدمة في التربية الخاصة. الطبعة الخامسة . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
-فاروق الروسان ، ومحمد البطش ، ويوسف قطامي) . 1990 . (تطوير صورة أردنية - معدلة عن مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة . دراسات، 4، 321 – 349.

- فاروق الروسان ، ونادیا السرور . (1996) . تطویر صورة أردنیة معدلة مــن مقیــاس (GIFT) للكشف عن الموھوبین في المرحلة الابتدائیة. المجلة العربیة للتربیــة ، 2 ، 112 – 142.
- فاطمة نذر . (1995) . برنامج لرعایة الطلبة المتفوقین بدولة الكویــت. ورقــة قــدمت لمؤتمر الطفل الموھوب استثمار المستقبل . نظمتھ الجمعیة البحرینیة لتنمیة الطفولة ، مملكة البحرین في الفترة بین 28 – 30 نوفمبر، المنامة .
- فتحي جروان . (1999) . الموھبة والتفوق والإبداع . الطبعة الأولى. عمان: دار الكتــاب الجامعي.
- ________. (2002) . أسالیب الكشف عن الموھوبین والمتفوقین ورعایتھم . الطبعــة الأولى . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزیع.
- فوزیة اخضر . (1993) . المدخل إلى تعلیم ذوي الصــعوبات التعلیمیــة والموھوبیــن. الریاض : مكتبة التوبة.
- كمال أبو سماحة ، ونبیل محفوظ ، ووجیھ الفرح . (1992) . تربیة الموھوبین والتطــویر التربوي. أربد : دار الفرقان للنشر والتوزیع.
- لیلى عبد العظیم . (2004). بعض سمات المتفوقین عقلیاً ومعاییر كشفھا في المدارس النموذجیة بولایة الخرطوم . رسالة دكتوراه غیــر منشــورة ، جامعــة الخرطــوم : السودان .
- ماجدة عبید . (2000) . تربیة الموھوبین والمتفوقین. الطبعة الأولى. عمــان: دار صــفاء للنشر والتوزیع.
- ماھر أبو ھلال ، وخالد الطحان . (2002) . العلاقة بین التفكیــر الابتكــاري والــذكاء والتحصیل الدراسي لدى عینة من المتفوقین في دولة الإمارات العربیة المتحدة . مجلة مركز البحوث التربویة ، 22، 155 – 182.
- ________. (1990) . اختبار الشخصیة المبتكرة : تألیف دوجلاس ھولمز - كراسة التعلیمات. القاھرة دار النھضة المصریة.
- محمد البطش ، وفاروق الروســان . (1991) . التحلیل العاملي للصورة الأردنیة مـــن مقیاس برابد للكشف عن الموھوبین في مرحلة ما قبل المدرســة. دراســات ، 2، 295 - 319.
- محمد بن فاطمة ، وعبدالله معاویة ، ونجاة السویسي . (1996) . نتائج الدراسة المیدانیــة

في الجمهورية التونسية . في : أمال صادق وآخرون (محــررون) . دليــل أســاليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي(39ــ 59) . تــونس : المنظمــة العربيــة للثقافة والعلوم .

- محمد التويجري ، وعبد المجيد منصور . (2000) . الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين : العربي والعالمي. الطبعة الأولى. الرياض : مكتبة العبيكان.

- محمد صوالحة . (1992) . دراسة تطويرية لمقياس مفهوم الذات. أبحــاث اليرمــوك، 4، 118 – 123.

- محمد الطحان ، وماهر أبو هلال . (1996) . نتائج الدراسة الميدانية في دولة الإمــارات العربية المتحدة . في : أمال صادق وآخرون (محررون) . دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي(30ــ 38) . تونس : المنظمة العربية للثقافة والعلوم.

- محمود منسي.(1995). قائمة سمات الأطفال المبتكرين في مرحلة ما قبل المدرسة مجلــة التقويم النفسي والمدرسي،3(5)، 122- 124.

- مصطفي أبو عليا . (1983) . السمات العقلية والشخصية التى تميز الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية على عينة أردنية. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : الأردن.

- مصطفي عشوي . (1991) . تربية القدرات الابتكارية لدى الطفل نحو تنــاول تكــاملي. مجلة التربية ، 98، 141ــ155.

- معالي جمعة . (1997) . السمات الشخصية للطلبة المتفوقين في الرياضيات في المرحلــة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعـــة أم درمان الإسلامية : السودان .

- موفق الحمداني ، وخليل رسول ، وصباح العجيلي . (1996) . نتائج الدراسة الميدانية في جمهورية العراق . في أمال صادق وآخرون (محررون) . دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي(60ــ63) . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافــة والعلوم .

- نبيل أبو سماحة ، ووجيه الفرح . (1992) . تربية الموهوبين والتطوير الإداري . عمان: دار الفرقان .

- واينبرنر، سوزان . (199) . تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المــدارس العاديــة (إستراتيجيات ونماذج تطبيقية). ترجمة : عبد العزيز الشخص وزيدان الســرطاوي. العين : دار الكتاب الجامعي.

- ويب ، جيمس ، وميكسترون ، اليزابيث ، وتولان ، استيفاني . (1985) . توجيــه الطفــل المتفوق عقلياً مرجع علمي للآباء والمعلمين . ترجمة : بشـــرى حديــد . الكويـــت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة.
- يوسف القريوتي ، وعبد العزيز السرطاوي ، وجميل الصمادي . (1995) . المدخل إلى التربية الخاصة. الطبعة الأولى . دبي : دار القلم للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Argulewiz, E. et al (1981). Validity of the SRBCSS for Hispanic and Anglo Gifted students . A paper presented at the Annual meeting of the American Psychological Association. Los Angeles, Aug 19-31, p.21.
- http//: www.gifted.htm.(2003).
- http//: www.moudir.com (2002).
- Khaleefa,O., Erdos , E . , & Ashria , I .(1996a).Creativity, Culture and education. High Ability Studies , 7 ,157-167.
- Lawrannce, D. , and Anderson, H. (1977). Inter correlation of the WISC-R and the Renzulli- Hartman Scale for Determination of Gifted Placement. (Eds.) 139-140. Apaper presented at the Annual
- Renzulli, J. (2004) . Apractical system for Identifying gifted and talented students. http//:www.sp.vcom . edu. 1-8.
- Renzulli, J.,Smith, L. White,A.,Callahan,C.,&Hartman,R.(1976). Scales for rating the behavioral characteristics of superior students. Mansfield Center ,CT: Creative Learning Press.
- Silverman, L. (2003). Characteristics of Giftedness Scale : Areview of literature. Http//:www. Gifted development. Com, 1-14.
- Srour, N. (1989). An analysis of teacher Judgement in the identification of gifted Jordanian students . Unpublished ph.D. Dessertation .The University of Connecticut , USA.
- Walker , B . , Hafestein , N . Crow-Enslow, L .(2000).Meeting the needs of gifted learners in the early childhood classroom . Journal of Educational Psychology, 15, 65-69.